

71 - كتاب الصيام: تعريف الاعتكاف وحكمه وأركانه

#الدكتور_ياسر_النجار #موسوعة_الفقه_الإسلامي

ياسر النجار

بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم كنا قد توقفنا مع حضراتكم عند الدرس السابع عشر من كتاب الصيام وعند اول درس من دروس الاعتكاف. الاعتكاف - 00:00:00

لغة هو لزوم الشيء وحبس النفس عليه. يعني الانسان يلزم شيئاً ما براً كان أو غير براً. سواء كان الانسان الزم نفسه على هذا الشيء البر او على غيره فهذا يعتبر اعتكاف. ومنه - 00:00:41

يقول الله سبحانه وتعالى ما هذه التماثيل التي انتم لها عاكفون؟ هذا في الاسم. وقال سبحانه وتعالى فاتوا على قوم يعكفون على ما من لهم وهذا ايضاً في الاسم. واما في البر فان الله سبحانه وتعالى قال ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد. يبقى دyi - 00:01:00

احنا عندنا الاعتكاف في اللغة معناه اللزوم وحبس الشيء على امر ما. وفي الشرع عبارة عن اللبس في المسجد من لشخص مخصوص بنية مخصوصة. يبقى الاعتكاف عندنا اللبس في المسجد. يعني اذا كان في بيته او غير المسجد فهذا لا يصح منه الاعتكاف وهذا - 00:01:20

في حق الرجل مجمع عليه وفي حق المرأة فيه خلاف. قالوا من شخص مخصوص هيأتي معنا الان الشخص هذا لابد ان يكون مسلماً. ولابد ان تكون غير حائض ولا نفساء؟ وايضاً قالوا ايه بنية قال لك هنا النية ان الفرق الذي يفرق بين انسان المعتكف وغير المعتكف - 00:01:40

المسجد هو النية. هذا يلبس في المسجد وهذا يلبس في المسجد. هذا ينوي الاعتكاف وهذا لم ينوي الاعتكاف. فعند اذن لابد ان تكون نية ايه؟ نية مخصوصة. وكل هذا سيأتي معنا ان شاء - 00:02:00

الله. طيب عندنا حكم الاعتكاف كل العلماء اجمعوا على ان الاعتكاف سنة. لا يجب على الناس لا فرضاً فرضاً الا ان الا اذا اوجب مرأة على نفسه الاعتكاف نزراً فعند اذن يجب عليه. يعني هذا محل اتفاق بين العلماء ان اصل الاعتكاف سنة. والامام النووي رحمه الله يقول - 00:02:10

الاعتكاف سنة بالاجماع. ولا يجب الا بالنذر بالاجماع. ويستحب الاكتثار منه. ويستحب ويتأكد استحبابه في العشر الاواخر من شهر رمضان. يبقى دyi كل مجمع عليه. والامام ابن قدامة يقول ان مما يدل على انه سنة هو فعل النبي - 00:02:33

صلى الله عليه وسلم ومداومة النبي صلى الله عليه وسلم عليه تقرباً الى الله تعالى وطلبها للثواب. واعتكاف ازواجه من معه ومن بعده تمام يعني بعض الناس يقول لك لا ااعتكاف ده خاص بالنبي صلى الله عليه وسلم. لأن نساء النبي صلى الله عليه وسلم اعتكفتنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وبعدهم. ويidel على انه غير واجب ان اصحاب - 00:02:53

النبي صلى الله عليه وسلم لم يعتكفوا ولا امرهم النبي صلى الله عليه وسلم به الا لمن اراد الاعتكاف. فقال النبي صلى الله عليه وسلم من اراد ان يعتكف فليعتكف في العشر الاواخر. والاعتكاف لو كان واجباً لما علقه بالارادة. النبي صلى الله عليه وسلم قال من اراد. يبقى ده دليل على ايه؟ على انه لم يكن - 00:03:13

واجباً لانه لو كان واجباً لم يعلق بالارادة. واما الانسان اذا نزد يعني نزد الاعتكاف يعني فحين اذ يلزمها لان النبي صلى الله عليه وسلم

قال من نذر ان يطيع الله فليطعه. وهذا الحديث رواه الامام البخاري. وايضا سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه قال يا رسول

الله - 00:03:33

اني نزرت في الجاهلية ان اعتكف ليلة في المسجد الحرام. يعني انا في الجاهلية ايام الجاهلية انا يعني كنت كان علي نزرت ان انا اعتكف الليلة في المسجد الحرام. فالنبي صلى الله عليه وسلم ماذا قال له؟ قال اوف بنزرك. وهذا الحديث رواه الامام البخاري والامام مسلم. فدي دليل على ان الانسان ازا نذر - 00:03:53

اعتكافاً فعند ازن هو الذي اوجبه على نفسه. اما بدون ذلك فليس بواجب. اركان الاعتكاف عندنا الجمهور المالكية والشافعية والحنابلة قالوا اركان كان الاعتكاف اربعة تمام المالكية زادوا شيء اخر لكن عند الجمهور قالوا المعتكف - 00:04:13

والنية والمعتكف فيه واللبس في المسجد. الاحناف قالوا ان ركن الاعتكاف هو اللبس في المسجد فقط. واما الباقي فهو واطراف لا اركان. المالكية زادوا ركنا اخر وهو الصوم. فعند ازن يشترط عندهم الايه؟ الصوم. فاول ركن عندنا من اركان الاعتكاف هو - 00:04:31

والمعتكف نفسه الانسان يعني. فكل العلماء اتفقوا على انه يصح الاعتكاف من الرجل ومن المرأة ومن الصبي المميز واشترطوا لصحة الاعتكاف الواجب والمندوب عدة شروط. اول شرط عندنا الاسلام فلا يصح الاعتكاف - 00:04:51

من الكافر في حال كفره. اما ازا نذر في حال كفره مسلا فعند ازن يوفيه في حال اسلام. طب لماذا هو لا يصح من الكافر؟ قال لك لأن الاعتكاف هو يحتاج الى نية والكافر ليس من اهل النية ولا من اهل العبادات. الشرط الثاني العقل العقال لا يصح الاعتكاف من - 00:05:10

المجنون ولا من المغمى عليه ولا من السكران ولا من غير المميز. يعني ازا كان طفل صغير غير مميز لا يصح منه. لماذا؟ كل هذا من اجل شيء واحد وهو النية. لأن هذه عبادة لا تؤدي الى البنية. وهؤلاء ليسوا من اهل النية. لن لا السكران ولا المغمى عليه ولا المجنون ولا الطفل غير المميز - 00:05:30

فعند ازن هؤلاء لا ليس لهم نية. اما البلوغ فليس بشرط لصحة الايه؟ الاعتكاف. فيصح اعتكاف الصبي العاقل انه من اهل العبادة كما يصح منه صوم التطوع. يعني ازا صح من الصبي صوم متطوع فمن باب اولى الاعتكاف اللي هو اقل واحف من الصوم. قالوا اشترطوا ايضا شروطا - 00:05:50

في الشرط النقاء من الحيض والنفاس بالنسبة للمرأة. فلا يصح الاعتكاف من الحائض ولا النفاس. لماذا هو ايه عندهم عند المذاهب الاربعة قالوا لأن المرأة الحائض والمرأة النفاس ممنوعة من دخول المسجد. وهذه العبادة لا تؤدي الى في المسجد. فعند ازن لا يصح منها الاعتكاف - 00:06:10

يبقى هنا المنع سبب المنع ان هذه عبادة لا تؤدي الى في المسجد. والمرأة الحائض والنفاس ممنوعة من المسجد فعند ازن لا يصح منها الاعتكاف الشرط الرابع الطهارة من الجنابة. فلا يصح الاعتكاف من الجنب لانه ممنوع من اللبس في المسجد. يبقى عند ازن ايه - 00:06:30

طبعاً هزا ايضا عند المذاهب الاربعة عن كثير من العلماء يرون ان الانسان الجرب لا يجوز له ان يعتكف. طبعاً لكن هو لو اجنب في المسجد بيطلع يقتسل ويرجع ما في اي مشكل. المشكلة. اما ان هو يمكث في المسجد وهو معتكف ويستمر على هذا آ على هذا في اسناء وهو على جنابة. فعند ازن هو - 00:06:50

ممنوع من اللبس في المسجد في هذه الحالة. عندنا مسألة في غاية الالهامية وهي مسألة لها عدة تشعبات. اول حاجة اللي هي اعتكاف المرأة كل العلماء اتفقوا على صحة اعتكاف المرأة بالشروط المتقدمة. يعني الا تكون حائضا ولا نفاسا ولا ولا. ويشترط للمرأة ازا كانت متزوجة - 00:07:10

ان يأذن لها زوجها لانها لا ينبغي لها الاعتكاف الا باذنه. يعني هزا شبه اتفاق بين العلماء على ان الاعتكاف ازا كان تطوعاً فعند اذ لا بد من ازن الايه؟ الزوج. الا انهم اختلفوا فيما ازا ازن الزوج لزوجته في الاعتكاف تطوعا - 00:07:30

دخلت فيه يعني دخلت المسجد هل له بعد ذلك ان يمنعها من اتمام هذا الاعتكاف ام لا؟ يعني قالت له انا عاوز ادخل آآاعتكاف العشر الاواخر من رمضان قال لي ادخلني. بعد ما دخلت تاني يوم قال لها تعالى - 00:07:52

هل له هذا ام لا؟ الامام ابو حنيفة رحمه الله والامام مالك قالوا ليس له منع لزوجته لانه لما اذن لها في الاعتكاف فقد ترك لها حقه في الخدمة والوطء فلم يكن له ان يرجع في ذلك. قالوا ايضا ولانه عقد على نفسه تمليل منافع كان يملكها بحق الله - 00:08:05 وتعالى. فلم يكن له الرجوع فيه ولانه اذن لها في التلبس بعمل قربة مقصودة. يعني هو اللي اذن لها. فلم يكن له فسخه كما لو اذن لها في في الحج فاحرمته به. قال لك ام قسم عن الحج. قال لك لو ان رجلا اذن لزوجته ان تحج حجة التطوع. فقالت لبيك الله لم ليك وشرعت - 00:08:30

هل له ان يمنعها باتفاق العلماء؟ او عند اكثربالعلماء انه ليس له الايه؟ المنع. يعني عند اكثربالعلماء وان كان فيه خلاف. لكن اكثربالعلماء على انه ليس له المانعة. القول - 00:08:53

الثاني قول الامام الشافعي والامام احمد قالوا يحق للزوج اذا اذن لزوجته في التطوع اعتكاف التطوع ودخلت فيه قالوا يجوز له ان يمنعها بعد ذلك. ليه؟ قالوا لأن له المنع ابتداء. يعني هو يجوز ان هو يمنعها ابتداء. فكان له المنع منه - 00:09:03 دواما كالuarية. يعني زي مسلا انا اعطيتك عارية يجوز لي ان انا ارجع فيها في اي وقت. قالوا ويخالف الحج لانه يلزم بالشروع فيه بخلاف الاعتكاف. يعني الحج الخلاف بين الحج والاعتكاف ان الانسان بمجرد ان هو يشرع في حج التطوع بمجرد الشروع ويقول لبيك الله لم ليك اصبح - 00:09:23

حواجبها بخلاف اعتكاف التطوع. فعند اذن هزا ليس ايه؟ لا يلزم بالشروع فيه عند اكثربالعلماء. وان كان بعض المالكية وبعض الاحناف سيقولون اهلا بشرفي. لكن هذا كله في فيما لو اذن لها في اعتكاف التطوع. اما ان نذرت - 00:09:43

فاراد الزوج ان يمنعها في الدخول فيه. يعني هل اذا قالت لله عليه مسلا انا اعتكف العشر الاواخر من رمضان هل للزوج ان يمنعها من ذلك ام لا قالوا ان كان النذر بازنه - 00:10:05

وكان معينا يعني مسلا قالت ايه؟ قالت له مسلا لي ان اعتكف العشر الاواخر من رمضان. نزرا. آآ قال اذنت لك. فقالت بالله علي ان اعتكف العشر الاواخر من رمضان وقال لها انا اذنت لك. قالوا اذا كان محددا ومعينا وقته فعند اذ ليس له المنع في هذه الحالة. وان كان - 00:10:19

بغير اذنه جاز له المنعه. يعني اذا اذن ليس له المنع. وان لم يأذن فعند اذن يجوز له المانعة. واما ان كان النذر المأذون فيه غير معين يعني غير معين يعني ايه؟ قالت له انا مسلا انا عايز اعتكف مسلا ايه آآ اسبوع بس ما قلتلوش مسلا في الوقت الفلاني او - 00:10:39

والوقت الفلاني او شيء. فعندئذ آآ فيه وجهان عند الشافعية والحنابلة هل له المنع ام لا؟ فاحد الوجهين قال ليس له اخراجها فمنه لانه وجب التزامه بازني فاشبه النازر المعين. الوجه الساني قالوا لا. قال لك ان هو يحق له ان هو يمنعها من - 00:10:59 لان حقه ثابت في كل زمن. فكان تعين زمن سقوطه اليه كالدين. تمام؟ فكانت عين زمن هو الان يسقطوا يعني في اي في اي وقت ايه في اي وقت شاء. الا ان الشافعية قالوا في الوجه الثاني - 00:11:19

ان كان النذر هزا متتابعا لم يجز له اخراجها منه. قالوا لانها لا يجوز لها الخروج منه. اذا كان متتابعا فلا يجوز اخراجها منه كالمنزور في زمن بعيدا واما ان كان غير متتابع يعني مسلا يوم او مسلا يوم ويوم تاني ممكنتعكف في يوم اخر قالوا له جاز له اخراج - 00:11:36

لها منه. يعني يجوز للزوج ان يخرج الزوج ايه منه. لماز؟ قالوا لانه يجوز لها الخروج منه فجاز اخراجها منه كالتطوع. قال لك كل شيء يجوز للمرأة ان تخرج كل اعتكافها يجوز للمرأة ان تخرج منه جاز للزوجة ان ايه؟ ان يخرجها منه. وما لا فلا. تمام؟ وهذا كله في النذر الايه؟ النذر المأذون له - 00:12:00

وكان معينا او غير معين. طيب الركن الثاني كما قلنا اللي هو النية في الاعتكاف. كل العلماء اتفقوا على انه لا يصح اعتكاف الا بنية.

لماذا؟ قالوا لان النبي صلى الله عليه وسلم قال انما الاعمال بالنيات. ولان الاعتكاف هو عبارة عن اللبس - 00:12:20

في المسجد واللبس هذا تارة يكون عادة واحد قاعد مسلا قاعدين بنتكلم انا وواحد وتارة يكون عبادة. فعندئذ فيفترق الى نية يصح بها ايه الفرق بين لبس العادة ولبس العبادة؟ زي انسان مسلا زي صائم. واحد امتنع عن الأكل والشرب من طلوع من طلوع الفجر الى غروب الشمس. من اجل مسلا آآ هو ما لوش - 00:12:40

نفسى اكل واحد امتنع من اجل نية الصيام فهذا يثاب على الصيام وهذا ليس له ثواب لان هو اصلا هو ممتنع يعني صحيح ممتنع عن الأكل والشرب لكن لا توجد نية في هذه الحالة. قالوا وان كان الاعتكاف مسنونا - 00:13:00

ثم خرج منه من المسجد بقى. قالوا اذا خرج الى ما له منه بد. فهل ينقطع اعتكافه بذلك ويحتاج الى تجديد اذا رجع اليها ام لا؟ يعني احنا عندنا الانسان يخرج - 00:13:15

لشيء للبد له منه. يعني مسلا لقضاء الحاجة للاكل والشرب اذا لم يكن عنده احد يأتيه باكل شرب. دي هذا باتفاق العلماء لا يعني لا يبطل الايه؟ الاعتكاف. لكن هو اذا خرج لشيء مسلا هو يعني ممكن يستغنى عنه يعني مش ضروري يعني. فهنا اذا خرج هل - 00:13:29

اذا عاد يحتاج الى تجديد نية ويبقى اعتكاف جديد ولا لا؟ فالحنفية في الظاهر من المذهب عندهم. والشافعية والحنابلة قالوا اذا خرج من الاعتكاف المسنون فقد انقطع اعتكافه. واذا رجع فلا بد من تجديد نية اعتكاف من مندوب الاخر. لان - 00:13:49
ان الخروج من المسجد منه للاعتكاف المندوب لا مبطل له. يبقى هناك فرق بين ان هو انهى الاعتكاف كانه انهاه ولم يبطله. يبقى هناك فرق بين انهاء الاعتكاف وفرق بين ايه؟ ان الاعتكاف يكون باطل. هذا ليس مبطنا للاعتكاف. وانما هذا منه للاعتكاف. القول الساني الظاهر ايضا - 00:14:09

من من مذهب الحنفية والشافعية والحنابلة انه لا يلزم الاتمام ولا قضاء ما عليه. يعني مسلا الانسان دخل مسلا الاعتكاف وبعدين خرج لشيء ليس له بد منه. يعني عادي يعني فازا خرج قال لك هذا منهل ولا يجب عليه ان يقضيه. طيب القول الساني عندنا قول المالكية ومقابل الظاهر عند الحنفية. قال - 00:14:29

ان المندوب يلزم ازا نواه بدخوله معتكهه قليلا كان او كثيرا. يعني اذا الانسان دخل المعتكف ونوى مسلا ان هو يعتكف هذه هزا اليوم. فعندئذ هو مندوب. عندئذ اصبح بالمشروع فيه لازما كالصوم عند الحنفية - 00:14:49

مش احنا قلنا ان الانسان في كتاب الصيام ان الانسان اذا شرع في آآ الصوم صوم النفلة قال لك بمجرد المشروع فيه اصبح لازما فقلنا هنا ايضا لان النفل يلزم كماله بالمشروع فيه. فان لم يدخل معتكهه يعني هو لسة ما دخلش فلا يلزم ما نوى. فان دخل ثم قطعه لزمه - 00:15:09

القضاء وان لم يشترط عدم القضاء. حتى وان لم يشترط ليه؟ لان كما قلنا ان الانسان في هذه الحالة يعتبر ايه؟ يعتبر شرع في نفل فعند اذ يلزم النفل بالمشروع فيه سواء كان النفل آآ مسلا صوم او صلاة وحج او او اعتكاف. كل - 00:15:29
اذا خرج من معتكهه اللي الشيء الذي ليس له بد منه. يعني مسلا او يستطيع يستغنى عنه. فان خرج لشيء هو ضروري بالنسبة اليه تمام زي مسلا لقضاء الحاجة وهذه الاشياء. فعند ازن اعتكافه صحيح. والامام ابن قدامة رحمه الله يقول ان المعتكف ليس - 00:15:49

ليس له الخروج من معتكهه الا لما للبد له منه. لان السيدة عائشة رضي الله تعالى عنها قالت السنة على المعتكف الا يخرج لحاجة الا لما للبد منه. وهذا الحديث حسن صحيح رواه الامام ابو داود. وقالت ايضا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:16:09
اذا اعتكف يدني الى رأسه فارجله. فيعني دليل على ايه؟ ان هي كانت تسرح له شعره يعني. وكان لا يدخل البيت الا لحاجة الانسان الحديث متفق عليه. يعني قضاء الحاجة يعني ادخل يقضي حاجته. ولا خلاف - 00:16:29

بين العلماء في ان له الخروج كما كنا لما لا بد له منه. والامام ابن المنزل رحمه الله يقول اجمع اهل العلم على ان للمعتقل كيف ان يخرج من من معتكهه للغائب وللبول وهذا مما لا بد منه. يعني هذا شيء محتاجه ضروري يعني. ولا - 00:16:44

تنفع له في المسجد. فلو بطل الاعتكاف بخروجه اليه لم يصح لاحد الاعتكاف ابدا. تمام؟ ليه؟ لأن هو ضروري لازما يخرج ولأن النبي صلى الله عليه وسلم كان يعتكف. وقد علمنا انه كان يخرج لقضاء حاجته. ولأن كل انسان يحتاج الى فعل هذا - 00:17:04 الامر وفي معنى ذلك المأكل والمشرب اذا لم يكن له من يأتيه به. فعند اذ له الخروج اليه. واذا بعثه قيئ مثلا اعزكم الله اراد ان يقيئ او شيء خرج خارج المسجد. قالوا وكل ما لا بد له منهم ولا يمكن فعله في - 00:17:24

مسجد له الخروج اليه ولا يفسد اعتكافه وهو عليه ما لم يطبل. يعني اذا ما طلش يعني مسلا يخرج ويقعد له مسلا طول اليوم مسلا او نصف اليوم او اكثر. اما اذا خرج وقضى حاجته وعاد وراح جاب الاكل بتاعه وعاد قال لك هذا باق على الاعتكاف. الركن السادس اللي هو مكان - 00:17:44

اعتكاف. احنا عندنا مكان الاعتكاف ده فيه مكان للرجل ومكان للمرأة. مكان الاعتكاف بالنسبة للرجل كل العلماء اجمعوا على انه لا تصح اعتكاف الرجل الا في مسجد. لأن الله سبحانه وتعالى قال ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد. لانه لو صح الاعتكاف - 00:18:04

في غير المسجد لم يخص لحرم المباشرة بالاعتكاف في المسجد. لانها منافية للاعتكاف. المباشرة. فعلم ان المعنى ان الاعتكاف انما يكون في المسجد. ولاتباع النبي صلى الله عليه وسلم فانه لم يعتكف الا في الايه؟ الا في المسجد - 00:18:24 وكل العلماء ايضا اتفقوا على ان الاعتكاف في المساجد الثلاثة المسجد الحرام افضل المساجد. ثم بعد ذلك المسجد النبوي ثم بعد ذلك المسجد الاقصى ثم اتفقوا على ان المسجد الجامع وهو ما تقام فيه الجمعة يصح فيه الاعتكاف وهو اولى من غيره بعد المساجد الثلاثة. كلما - 00:18:42

كان المسجد جامع وكبير وتقام فيه الجمعة. والجماعات فعندهم افضل. لكن العلماء اختلفوا في المساجد الاخرى التي يصح فيها الاعتكاف. فالامام ابو حنيفة والحنابلة قالوا انه لا يصح الاعتكاف الا في مسجد تقام فيه الجمعة - 00:19:03 قال لك لأن الجمعة عندهم واجبة. فازا كانت واجبة فهو اذا اعتكف في مسجد لا تقام فيه الجمعة فعند ازن ضيع ايه؟ ضيع واجب عليه. طبعا هذا كان الاول المساجد يعني واحد مسلا ايه عامل مسجد مسلا في الارض الزراعية وما فيش حد بيروح خالص وهو راح معتكف فيها. لكن لو كانت والان الحمد لله اغلب المساجد موجودة الان وكل - 00:19:23

تقام فيه الجماعات والجمعة ايضا كمان. فقالوا اذا كان مسجد لا تقام فيه الجمعة فعند ازن لا يصح فيه الاعتكاف. ليه؟ قالوا لأن الجمعة واجبة واعتكاف الرجل في مسجد لا تقام فيه الجمعة يفضي الى احد امرین. اما ترك الجمعة الواجبة - 00:19:43 ويكون قاسم واما خروجه اليها فيتقرر ذلك منه كسيرا مع امكان التحرز منه وذلك مناف للايء؟ للاعتكاف. تمام؟ لأن الاعتكاف هو ايه هو لزوم المعتكف والاقامة على طاعة الله سبحانه وتعالى فيه. المذهب الثاني مذهب المالكية والشافعية وايي يوسف - 00:20:01

محمد من الحنفية قالوا انه يصح الاعتكاف في كل مسجد. لاما؟ قالوا لأن الله سبحانه وتعالى قال وانتم في المساجد فهذا يقتضي اباحة الاعتكاف في كل مسجد. كل مسجد يباح لأن المساجد دي لها لفظ ايه؟ مطلق يعني. والامام ابو يوسف رحمه الله يعني - 00:20:21

فرق بين الاعتكاف الواجب والمسنون فاشترط للاعتكاف الواجب مسجد الجمعة واما النفل فيجوز في اي مسجد كان. تمام؟ فيجوز في اي مسجد كان. هذا يعني تفريق عند ابو يوسف رحمه الله. هذا بالنسبة للاعتكاف الرجل. والصحيح والله اعلم ان الاعتكاف طبعا هذا اللي بيقول ان لا بد من مسجد - 00:20:41

جامع طبعا عند من يقول ان صلاة الجمعة واجبة على الاعيان لكن عند من يكون النية ليست واجبة فعند ازن لا بأس ان هو يعتكف في اي مسجد والحمد لله الان ما - 00:21:05

احد يعتكف الا في مسجد تقام فيه الايه؟ فيه الجمعة. طيب هذا كله في اعتكاف الرجل. طب اعتكاف المرأة مكان اعتكاف المرأة. العلماء اختلفوا في مكان اعتكاف هل يصح اعتكاف المرأة في مسجد بيتها - 00:21:15

الصلوة كما ان الصلاة في بيتها افضل من الصلاة في المسجد عند المذاهب الاربعة. فعندئذ يكون الصلاة الاعتكاف في بيتها في مسجد في مسجد بيتها افضل ولا لا يصح الاعتكاف المرأة الا في المسجد. فهنا جمهور العلماء المالكية والشافعية في المذهب والحنابلة قالوا المرأة كالرجل - 00:21:31

لا يصح اعتكافها الا في مسجد ولا يصح اعتكافها في مسجد بيتها. لماذا؟ قالوا لان الله سبحانه وتعالى قال قال وانت عاكفون في المساجد. والمربي الموضع التي بنيت للصلوة فيها. وموضع صلاتها في بيتها ليس بمسجد. بدليل ايه - 00:21:52
قال لك بدل ان هي ممكث في وهي حائض. والجنب يمكث في ودليل ان هي تبدل تغيره يعني. فلا يسجد له حكم المسجد الايه؟ المساجد الحقيقة. لأن كقول النبي صلى الله عليه وسلم مسلا ايه؟ وجعلت لي الارض مسجدا. فكل موضع في الارض هو يعتبر مسجد يعني. فقالوا فهذا الموضع اللي هو في بيتها يجوز تبديله ونوم - 00:22:13

وكذلك لو جاز هذا الامر لفعلته امهات المؤمنين رضي الله تعالى عنهن ولو مرة واحدة. تبيينا للجواز وقد استأذنها استاذنا النبي صلى الله عليه وسلم في الاعتكاف في المسجد فازن لهن. ولو لم يكن موضعها لاعتكافهن لما ازن فيهن. ولو كان - 00:22:33
كان الاعتكاف في غير المسجد افضل لدهن عليه النبي صلى الله عليه وسلم ولنbehn عليه. يعني كان هو دي المنطقي. النبي صلى الله عليه وسلم لا لا يتركه يفعلن الادنى اجرا ويترك لهن الافضل. وقالوا الاعتكاف قربة يشترط لها المسجد في حق الرجل فيشترط في حق المرأة - 00:22:53

الطواف. هذا بالنسبة للقول الايه؟ القول الاول. طبعا في قول قديم عن الامام الشافعی انه حکی عنه انه يصح اعتكاف المرأة في مسجد بيتها. لأن له مكان صلاتها. لكن الامام النووي رحمة الله ذكر ان هذا القول منكر عن الامام الشافعی وان القول الصحيح في المذهب انه لا يجوز في مسجد بيتها قول واحدا - 00:23:13

واحدا وغلطوا من حکی في المسألة قولين عند آآ الامام الشافعی. طيب السادة الحنفیة ماذا قالوا؟ قالوا انه من اعتكاف المرأة في بيتها هذا جائز ويکرہ في المسجد تنزیها. يعني مش قالوا مسلا ايه ان هو المسجد يجوز واعتكافها في بيتها افضل؟ لأن. قال لك يکرہ في المسجد تنزیها - 00:23:33

ومسجد بيتها افضل لها من مسجد حيها. ومسجد حيها افضل من المسجد الاعظم. كل هذا لماذا؟ هم قاسوا اعتكاف على الصلاة. صلاة المرأة في مسجد بيتها افضل من صلاتها في دارها. وصلاتها في صحن دارها افضل من صلاتها - 00:23:58
في مسجد في في مسجد ايه؟ في مسجد حيها. فكل هذا يدل على ان الصلاة اللي هي آآ يعني آآ افضل فصلاتها في بيتها افضل فعند ازن يكون الاعتكاف في هذه الحالة افضل. فكذلك في حق الايه؟ الاعتكاف. قالوا وليس لها ان تعتكف في بيتها في غير مسجد جعلت هذا المكان مسجدا. فعند ازن لابد - 00:24:18

انت ايه ان تعتكف فيه. وهو الموضع المعد للصلوة لانه ليس لغير ذلك الموضع في بيتها حكم المسجد. تمام؟ فلا يجوز اعتكافها في في في هذه الحالة. والامام ابن رشد رحمة الله يبين سبب الخلاف بين الاحناف والجمهور ان سبب الخلاف هو معارضه القياس - 00:24:38

وذلك ثبت ان السيدة حفصة والسيدة عائشة والسيدة زينب وازواج النبي صلى الله عليه وسلم استأذننا الرسول في الاعتكاف في المسجد. فازن لهن حين ضرب اخبيتهن فيه. حين ضربنا اخبيتهن فيه. فكان هذا الاسر دليلا على جواز الاعتكاف المرأة في المسجد وان هذا هو الاصل - 00:24:58

واما القياس المعارض لهذا فهو قياس الاعتكاف على الصلاة وذلك انه لما كانت صلاة المرأة في بيتها افضل منها في المسجد على ما جاء في الخبر وجب ان يكون الاعتكاف في بيتها افضل - 00:25:16

يعني من جهة القياس على هذا القياس الصحيح. لكن نحن عندنا سنة عملية. يعني هل يعقل ان النبي صلى الله عليه وسلم يترك ازواجه والنساء من بعده والصحابۃ رضي الله تعالى عنهم يتذکروا ازواجهن ان هم يعتکفون في في المسجد. ويكون الاعتكاف في البيت افضل؟ لأن. تمام؟ فعند ازن - 00:25:31

القياس هنا مخالف فعل النبي صلى الله عليه في لفعل النبي صلى الله عليه وسلم باذنه ولفعل نساء النبي صلى الله عليه وسلم في حياته وبعد مماته إلى هنا نكون قد انتهينا من هزة المحاضرة. وسؤال هزة المحاضرة. هل يصح اعتكاف المرأة او هل اعتكاف المرأة في بيتها - [00:25:51](#)

افضل ولا اعتكافها في المسجد افضل؟ وهل يصح اعتكاف المرأة اصلا في البيت ام لا؟ هزا وصلي اللهم وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه به وسلم. وان شاء الله في الدرس القادم نكمل مع حضراتكم آآ يعني اخر كتاب الاعتكاف. ونكون انتهينا من هزة الدورة. والسلام عليكم - [00:26:11](#)

ورحمة الله وبركاته. المذاهب الاربعة بين يديك. يسر مكتبة التقوى ان تقدم لكم درة كتب وخاص الذهب الكتاب النافع المفيد الجامع. المسهل الميسر المنظم المبهر. والذي يمتاز بسهولة الاسلوب وروعه الترتيب. ويشمل من الفقه كل الكتب والابواب. ومن الاقوال ما اجتمع عليه او اختلف فيه الاصحاب. المطبوع - [00:26:31](#)

بحلة رائعة فريدة. مما يرضي الاندواع العديدة. يقول في طياته انا البحر الذي لا يدرك قعره ولا يخبو سحره انه الدرة الماتعة والمجموعة الجامعية. موسوعة الفقه على المذاهب الاربعة. مع ادلة - [00:27:01](#)

التفصيلية من الكتاب والسنة النبوية. مؤلفها الشيخ الدكتور ياسر النجار الدمياطي. وبعد ان من الله تعالى بفضله واذن بتمام عمله اصطفى لطبعتها دار التقوى. فعملت فيها بجهد وتقوى فيسرها ان تقدم - [00:27:21](#)

للقائهما ولطلبة العلم في كل العالم هذا الكتاب الجديد المفيد الفريد الذي يقع في خمسة وعشرين مجلدا قد جمع كل الكتب والابواب الفقهية من الفها الى جانها. ممتازا بالنقل الدقيق في كل مذهب. عن الكتب المعتمدة فيه. مع - [00:27:41](#)

القول الراجح الصحيح وذكر الروايات والاقوال والوجوه الاخرى في كل مذهب. وذكر ما لكل قول من ادلة وبراهين سهل يسير وعلم نافع كثير. جمعت باسلوبها بين الاصالة والمعاصرة. وكانت بذلك فريدة نادرة - [00:28:01](#)

وقد راجع مجمع البحوث الاسلامية بالازهر الشريف جزءا منها. فاعجب بها واثنى وزكاها ثلاثة من اكابر اهل العلم فكانت مما لا يستغنى عنها مسلم او طالب علم يرجي من العلم بابا. ويطلب في الفهم كتابا. فتسقيه - [00:28:21](#)

العلم وتذيقه نشوء الفهم. واما امتازت به هذه الموسوعة المرضية انها مشروحة من مؤلفها بمقاطع مرئية على موقع اكاديمية ابن النجار الفقهية. وفي يوتيوب على قناة الدكتور ياسر النجار. وهي مطبوعة متوفرة الان - [00:28:41](#)

الان في مكتبة التقوى وفروعها. مع ميزة الشحن الى كل مكان. مسرعين بذلك قدر الامكان. فبادر باقتنائها ها وفز بشرائها. وسارع بطلب نسختك الان - [00:29:01](#)